مجموعة الطاقة الكونية

قانون الجذب

مناقشة علمية

حلقة من سلسلة حلقات يقدمها الدكتور محمد السليمان
لكشف حقيقة علوم الطاقة الكونية

2016

https://telegram.me/RiekiFacts

بسم الله الرحمن الرحيم

حقيقة قانون الجذب علميًّا

الحمدلله رب العالمين وأصلي وأسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

سنتحدث في هذه الحلقة عن أحد علوم الطاقة الزائفة الخيالية والتي تمتلئ بالأوهام. وهو قانون الجذب.

نبدأ -على بركة الله- بالمناقشة من الناحية العلمية المحضة بعيدًا عن أي رأي ديني أو شرعي؛ لأننا إذا أردنا الحقيقة فلابد أن نتجرد من قناعاتنا ونناقش الموضوع بهيئة علمية صحيحة على أساس علمي واضح.

الاسم "قانون الجذب" يعني هناك "قانون" وهناك "جذب".

ما هو القانون علميًا؟ القانون هو خلاصة لفرضيات ونظريات أجمع على صحتها ولا تقبل النقض. ولكن، ماهي النظرية؟ وما هي الفرضية؟ وأيهما يأتي قبل الآخر؟

أي فكرة لموضوع معين أو لتحليل ظاهرة ما تبدأ بوضع فرضية، نفترض حدوثها بشكل ما، ثم نبدأ بعمل اختبارات من كافة الجوانب العلمية وللعديد من أمثلة هذه الظاهرة، إذا أتت كلها بنيجة واحدة؛ ترتقي لجعلها نظرية. ثم يجب أن تخضع لاختبار آخر وهو التخطئة أي نحاول جعلها خطأ فإذا لم نستطع ترتقي لتكون قانونًا.

يعني أي نظرية نستطيع نقضها فلا تتعدى أن تكون مجرد توهمات أو خزعبلات لا أساس لها علميًا - نستثني من ذلك الأمور العقائدية.

مثال: آينشتاين تحدث عن "انحناء الضوء عندما يمر بالكتل الضخمة" هذه فرضية. هو رآها هكذا كفيزيائي وظن أنها تحصل هكذا. حتى نجعلها نظرية لابد من اختبارها، فنقوم بالرصد للضوء مثلًا الصادر من نجم بعيد أثناء الكسوف وقبله وبعده ثم نخرج بالعديد من النتائج والعديد من التجارب. إذا عرفنا أن الضوء فعلًا ينحني عندما يمر بالكتل الضخمة فهذا يثبت كلام آينشتاين وتصبح حقيقة وترقى لتكون نظرية.

وهذا ما حصل فعلًا؛ بمعنى أن آينشتاين قدم لنا ما يمكن اختباره.

ولكن في موضع آخر يقول آينشتاين بأن سبب التجاذب بين الكتل الضخمة هو تشوهات وانبعاجات في نسيج الكون الزمكان (الزمن-مكان)، وعندما نحاول أن نفكر بطريقه أو تجربة نثبت خطأ هذا الكلام أو اختبار مدى صحته، فإننا سنتسائل أين هذا النسيج وكيف نراه وكيف نعرف أنه مشوه أو منبعج؟ لا يوجد طريقة لاختبار صحة هذا الكلام حتى الآن، لذا فكلام آينشتاين إن لم يكن مجرد تخيلات علمية أو خزعبلات فهو في أفضل أحواله فرضية لا تزال تنتظر الاختبار ولا يحتج بها.

https://telegram.me/RiekiFacts

نستخلص من ذلك أن المنهج العلمي يقوم أساسه على الافتراضات المقبولة عقلًا والتي تدعمها شواهد كثيرة ونتائج التجارب المؤكد صحتها بالإضافة إلى قابليتها للنقض (الاختبار). كما من المتعارف عليه في الأوساط العلمية أن كل نظرية لها حدود في التطبيق وليست مطلقة، بل يرى العلماء أنه كلما كانت النظرية تنطبق وفق شروط محددة تكون أقوى وأفضل .

طالما لا يوجد ما تستطيع إثباته ولا تستطيع نقضه فكيف يكون قانونًا؟

يقول قانون الجذب:
"إذا توافقت ذبذبات شيء تريده مع ذبذباتك فهذا شيء جيد".

وأقول: إن كل مادة لها تردد طبيعي بمعنى أن المادة حينما تهتز فإنها لا يمكن أن تهتز إلا وفق ترددات محددة تعتمد على كتلة ومرونة الجسم، نسميها الترددات الطبيعية. وأن توافق التردد الخارجي للتردد الطبيعي للأجسام ينتج ما نسميه بالرنين وهذه ظاهرة يميل فيها النظام للاهتزاز بسعة عالية جدًا عند ترددات محدّدة، وغالبًا ما تقود إلى كارثة. لا يشترط أن تكون الترددات المتوافقة عالية، بل يكفي أن تكون متوافقة، بمعنى أن ترددات منخفضة متوافقة قد تقود لمثل هذه الظاهرة الضارة (باستثناء استخدامها في تطبيقات تكنولوجية محدودة جدًا)، لذا فإن جميع مصممي المباني والطائرات والجسور والآلات.. يأخذون حين تصميمها ألا تكون هناك إمكانية لتوافق الذبذبات الخارجية مع الذبذبات الداخلية قدر المستطاع وحتى لا تحدث هذه الظاهرة الخطيرة

التي تسببت في سقوط جسور ومباني وكوارث أخرى. حتى أن البعض فسر سبب حدوث "السكتة القلبية" أنه توافق ذبذبي بين تردد خارجي و تردد نبضات القلب.

قانون الجذب يقول: "ذبذباتك تجذب الأشياء"

وأقول: لا يقبل هذا الكلام علميًا، فليس للذبذبات خاصية الجذب، كما أن الترددات ليست منعزلة بذاتها عن أي شيء آخر إنما هي جزء من تكوين القوى الفيزيائية. (من منظور علمي محض).

قانون الجذب - بشكله المعروف- يقول:
"إن الكون يتكون من ذرات والذرات تتكون من نواة وإلكترونات وأن أساس النواة جزيئيات أصغر وأصغر حتى نصل إلى أنها مجرد ذبذبات، لذا فالكون كله ذبذبات وليس مادة" .. لدعم ما يسمى بقانون الجذب.

وأقول: أما القول بأن لا وجود للمادة وكل الوجود عبارة عن طاقة وترددات، والذي شرحها أحد مختصي ما يسمى بقانون الجذب مستنداً ومن دون التسمية على نظرية مهمة وحديثة في عالم الفيزياء ألا وهي نظرية الأوتار الفائقة "SuperString Theory". تحاول هذه النظرية التوفيق بين جميع النظريات الفيزيائية السابقة (القوى الأربعة: القوة الكهرومغناطيسية وقوة التجاذب الكوني والقوى النووية الضعيفة والقوية) في نظرية واحدة لبنية الكون، حيث تطورت مؤخرًا إلى نسخ أخرى.

"نظرية بنية الكون"

تقول هذه النظرية باختصار: أن أساس الكون أوتار تهتز بترددات محددة بمقياس طول بلانك (~١,٦×١٠–٣٥ متر) وأن إهتزازاتها تحدد الطاقة والتي تحدد بأثرها كتلة كل جسيم، وتقول أيضًا أن هناك أوتار على شكل حلقات مغلقة و أخرى مفتوحة ، أما طول بلانك فلا يمكن أن نتخيل مدى صغره، إن العلم الحديث بتجاربه المعملية الآن وصل لما يقارب النانو متر (~-١٠٩ متر) أي أن نقسم المتر الواحد الى مليار وحدة صغيرة !! فما بالك بطول بلانك (نقسم المتر الواحد إلى قرابة مليار مليار مليار وحدة صغيرة !!).

إن هذه النظرية التي استند إليها بعضهم لا تزال في طور البحث والتطوير، فتقدمها فقط على المستوى المنطقي والرياضي دون وجود تجارب مختبرية تؤكد وجود هذه الأوتار ومدى صحة فرضياتهم. لذا لا يجوز الاستناد على أمر (بأن العالم كله أوتار تهتز) وهو لا يزال حبيس مختبرات العلم .

من جانب آخر قدم اينشتاين في معادلته الشهيرة (E=mc2) "الكتلة = m" و "سرعة الضوء = c"، والتي يؤكد على أن المادة ليست إلا صورة من صور الطاقة، بمعنى أن الجسم الذي لا يتحرك يمتلك طاقة ساكنة (Rest Energy) يمكن حسابها من المعادلة السابقة. بينما لا يزال الاعتقاد قائم بوجود الكتلة التي تتكون من ذرات وجسيمات دقيقة ، وهذه الذرات في حركة دائمة مستمرة بترددات معينة تتحول لطاقة كما يحدث في التفاعلات النووية.

على أي حال يبقى السؤال قائم: ما الربط بين صحة ما يسمى بقانون الجذب ومسألة أن الكون طاقة أو أنه أوتار تهتز ؟

إذا كان الجذب ليس من خصائص الطاقة ولا الذبذبات، لماذا يقومون بإيهام الناس بالحديث عن حقائق فيزيائية ليست ذات صلة بما يدّعون؟ إنهم أثاروا أمر ليس له علاقة بصحة ما يسمى بـ"قانون الجذب" لا من قريب ولا من بعيد.

يقول قانون الجذب: "ذبذبات السعادة والثراء عالية والحزن والفقر منخفضة ولها قياس معين".

وأقول: إنني أتسائل :هل السعادة مثلًا والتي هي عبارة عن مشاعر معنوية "لا وجود مادي لها" لها ترددات معينة وكيف يمكن قياسها تجريبياً ؟! هل هناك أجهزة لقياسها وكيف تعمل؟ وإن قلت لهم لا يوجد يقولون نستدل عليه بطاقة جسمك!!

الطاقة (Energy)

إن أسهل تعريف للطاقة المثبتة علميًا وفيزيائيًا، هي المقدرة على القيام بشغل يحدث تغييرًا، لا نعلم ماهيتها ولا جوهرها ولكن نرى أثرها في التحولات من شكل إلى آخر (طاقة حركية ، طاقة وضع .. وهكذا).

يقول قانون الجذب: "هناك الطاقة الموجبة والطاقة السالبة".

وأقول: علميًا الطاقة واحدة لا سالبة (-) ولا موجبة (+) ، إن استخدام الإشارات (سالب وموجب) هي للتمثيل الرياضي

فَقَط، كأن نقول الطاقة الخارجة من الجسم سالبة والداخلة إليه موجبة ، كما نستطيع أن نفرض العكس تمامًا وهو صحيح أيضًا.

لذا فتغيير الإشارات لا يغير في المدلول الفيزيائي شيء، فعلى سبيل المثال: بخصوص تغير الأشكال (Deformation) فإننا قد نفترض رياضيًا (Mathematical) أن التمدد (Elongation) موجب والإنقباض (Contraction) سالب، وهي مجرد فرضيات رياضية نستطيع عكسها دون أن نفسد المفهوم الفيزيائي لتغير الأشكال أو الطاقة.

يقول أهل وممارسو قانون الجذب:
"نستطيع قياس طاقة جسمك من جهاز معين".

وأقول: إن الطاقة لا تقاس كما تقاس الكتلة، فعلى سبيل المثال: كتلتك وأنت على الكرة الأرضية هي نفسها كتلتك لو كنت على سطح القمر، أي أن قياسها مطلق غير نسبي (absolute)، ولكن الطاقة تقاس بقياس نسبي (Relative) لمرجعية معينة، فالطاقة الحركية (Kinetic Energy) على سبيل المثال تعتمد على الكتلة والسرعة، لكن أي سرعة نقصد؟ أهي السرعة بالنسبة لسطح الأرض أم السرعة بالنسبة لمركزها أم السرعة بالنسبة لمركز الشمس، كل تنوع هذه المرجعيات يقودنا لنتائج مختلفة وجميعها صحيح في نفس الوقت. وحتى وإن حددنا المرجعية فإننا لانستطيع قياس الطاقة لجسم ما إلا فقط من خلال حسابات رياضية تقوم على قياسات مختبرية أخرى (كقياسنا للكتلة والسرعة في حال الطاقة الحركية)، لذا لا يمكن من خلال جهاز معين قياس

طاقة إنسان وهو مجموع طاقات مختلفة (حركية ووضع وحرارية وغيره) معقدة في بعضها بدون مرجعية متفق عليها.

يقول أهل وممارسو قانون الجذب:
"ارفع مستوى طاقة جسمك هذا أفضل".

وأقول: من المعلوم بالضرورة في الفيزياء أن رفع مستوى الطاقة يبعد المادة عن وضع الاستقرار، وأن المادة دومًا تسعى للبقاء في أقل وضع طاقة "Low Energy State" وهو وضع الاستقرار. لذا فارتفاع مستوى الطاقة اضطراب مؤقت وعدم استقرار يجعل المادة تسعى للرجوع لوضع طاقة منخفض، ومن يحاول أن يقول أن رفع مستوى الطاقة جيد دومًا، كمن يقول أن ارتفاع حرارة جسم الإنسان (طاقة حرارية) شيء جيد وهذا مخالف لأبجديات الطب. وهذه من قوانين نيوتن.

يقول أهل وممارسي قانون الجذب:
"طاقتك تجذب لك الأشياء".

وأقول: هذه مغالطة كبيرة لأن الطاقة ليس لها خاصية الجذب.
أما الذبذبات (Frequencies) فهي تكرار لحدث ما خلال وحدة زمن، هي ترددات موجية تفسر ما لدى بعض الأجسام من مرونة. إن الذبذبات جزء من تكوين القوى أو الطاقة وليست أمرًا منفصلًا قائمًا بذاته. وليس لها خاصية الجذب أبداً.

https://telegram.me/RiekiFacts

يقول أهل وممارسو قانون الجذب:
"ارفع مستوى ذبذباتك ترتفع طاقتك".

وأقول: ليس بالضرورة أن تنتج الترددات العالية طاقة عالية، فبجانب التردد (Frequency) هناك ما يسمى سعة التردد (Amplitude)، فمثلًا: الكرة التي ترتطم بالأرض بحركة ترددية لها مقياسان: الأول كم مره ترتطم بالأرض في وحدة زمن محدد (Frequency) بالإضافة إلى مقدار ارتفاع الارتطام (Amplitude) قد تكون هناك ترددات منخفضة لكن طاقتها أعلى لأن سعة التردد لديها عالية.

الجذب (Attraction)

أنواع الجاذبية المثبتة علميًّا وفيزيائيًا هما اثنتين فقط:

١- الجاذبية الكونية "Newton's Law of Universal Gravitation" (الجاذبية التي تتسبب فيها الكتل الضخمة جدًا كالأرض والشمس فيما بينها أو بين الأرض والكتل التي حولها).

٢- اختلاف الشحنات موجبة وسالبة، الذي نقصد به الكهرومغناطيسية (Electromagnetism).

.. ولا ثالث لهما.

يقول أهل وممارسي قانون الجذب:
"إن الإنسان يجذب الأشياء".

وأقول: أما جسم الإنسان فليس له كتلة ضخمة حتى يستطيع الجذب (إلا انجذابه للأرض بفعل ضخامة كتلة الأرض)، أما إذا أثبت أحدهم رياضيًا أن هناك بين شخص وشخص آخر

قوة جذب ضئيلة جدًا - تكاد تنعدم- طبقًا لمعادلة نيوتن الشهيره للجاذبية، فنقول له أن الوسط المادي بين الشخصين -الهواء مثلًا- لديه المقاومة التي تلغي أثر هذه القوة الضئيلة جدًا. كما أن شحنة جسم الإنسان الكلية متعادلة -لا سالبة ولا موجبة- وليس له قدرة على جذب الأشياء ولا الانجذاب لها حاله (من هذه الزاوية) كحالة مادة الخشب التي لا تتأثر بوجود مغناطيس ولا شحنات.

لذا فلا الذبذبات لها خاصية الجذب ولا الطاقة كذلك ولا كتلة الإنسان تسمح بأن يكون له جاذبية وليس له شحنة كهربائية حتى يجذب، لذا فمقولة أن الإنسان يجذب الأشياء مغالطة كبيرة وسطحية في الفهم، طبعاً نستثني "الإنسان المغناطيسي" في حال وجوده على كوكب الأرض!! أو وجود شخص رأسه بثقل الكرة الأرضية!!، لأننا لا نعلم إن كانوا سيقولون مثل هذا الأمر مستقبلاً!!

يتطرق مبدأ "عدم اليقين" (Uncertainty Principle) - للعالم *هايزنبرج*- إلى أمر مهم، وبالرغم من صعوبة الدخول في فيزياء الكم ومبدأ عدم اليقين، إلا أنني سأحاول أن أتطرق لها بتبسيط أكثر.

تهتم فيزياء الكم (Quantum Physics) في دراسة الظواهر الفيزيائية التي تحدث على المستوى الذري وعن ازدواجية السلوك الجسيمي-الموجي للمادة والطاقة، أما ومن خلال فيزياء الكم فإن مبدأ عدم اليقين ينص على أنه لا يمكن قياس كميتين ثنائيتين إلا ضمن دقة معينة (خواص كمومية على

المستوى الذري) أي لا يمكن قياسهما بدقة ١٠٠%. يعني كل العوامل التي تتحكم فيها لا بد أن تكون متساوية.

يشرح الفيزيائي *هايزنبيرج* هذا المبدأ فيقول: إذا أردنا أن نقيس موضع إلكترون وسرعته في آن واحد، فإننا بمجرد ملاحظتنا له (من خلال تسليط ضوء الذي هو عبارة عن فوتونات تحمل طاقة كمومية)، فإن قياسنا لموضعه حين تسليط الضوء عليه يكسبه طاقة كفيلة بتغيير سرعته واتجاهه. أي أن قياس دقة الموضع سيأثر على دقة قياس السرعة والعكس أيضًا. الأمر الذي يجعل نتائج فيزياء الكم احتمالية والتنبؤ دون الجزم بعرفة المستقبل.

وخلاصة ما تقدم هو أن المراقب يؤثر بسبب مراقبته سلوك الأشياء التي يراقبها. وهذا ما يسمى بالمراقب Observer (المراقبة تتم في العوامل المؤثرة مثل: الوسط الضوء السرعة الإنحناء وجود جزيئات أخرى .. وغيرها).

يقول أهل وممارسو قانون الجذب:
"أن الإنسان يؤثر في الكون ويجذب كل ما يريد".

وأقول: لجهلهم قفزوا إلى التعميم فقالوا بكل جرأة ودون تحرّز ولا حتى استثناء: "أن الإنسان يؤثر في الكون كله". بينما ما فهمناه من مبدأ *هايزنبرج* أن التأثير على الأشياء سببه المراقبة المباشرة وليس الأمر مفتوح على مصراعيه، ونحن نسأل: هل حتى تلك الأشياء التي لا يراقبها الإنسان يؤثر فيها ؟!

فمثلًا على سبيل التوضيح: لو قلت لشخص أريد أن أراقبك لأعرف أخلاقك، بلا شك أن مراقبتك له قد تؤثر به وتدفعه ليغير من أسلوبه ويبدو أفضل، لكن السؤال المهم: ماذا عن الأشخاص الذين لا نراقبهم هل يغيرون من سلوكهم؟ أنا لا أعلم كيف قادهم تفكيرهم واستنتاجهم المعلول إلى هذا القول "أن الإنسان يؤثر في كل الكون" هكذا بكل بساطة (حديثي هذا علمي بحت)!!

الخلاصة

يتضح لنا مما سبق بطلان ما يسمى بـ"قانون الجذب" للسببين التاليين:

١- أن ما يسمى بقانون الجذب لم يستكمل أركان وشروط القانون علميًا، لذا فهو ليس بقانون، إنما في أفضل أحواله فرضيات لا إثباتات تجريبية تدعمها، أو خزعبلات لا أصل لها أو عقائد دينية مستوردة.

٢- أن جميع التفسيرات الفيزيائية الصحيحة لا تعمل في صالح ما يعرف ب"قانون الجذب" بصورته الحالية كما أوردنا تفصيلها، بل إن جميع تفسيراتهم تنم عن عدم إلمام بأساسيات الفيزياء المتعارف عليها.

الفيزياء والميتافيزيقيا في قانون الجذب

د. محمد السليمان

لاحظت من خلال متابعتي لأطروحات أهل وممارسي "قانون الجذب" خلطهم الفيزياء (Physics) بالميتافيزيقيا أو ماوراء الطبيعة (Metaphysics) لذا نحن بحاجة أولاً الى معرفة الفرق بينهما.

إن الفيزياء علم يهتم بدراسة وتحليل الظواهر الطبيعية من خلال طرق منهجية وإنشاء قوانين وعلاقات رياضية تقوم على الإثبات التجريبي المؤكد صحته والمقبول في الأوساط العلمية.

أما الميتافيزيقيا فهي تهتم بدراسة أصل الوجود وأسبابه التي يستعصي معه الإثبات التجريبي، أي أنه لا توجد إثباتات تجريبية تدعم صحتها، وإنها أقرب ما تكون إلى التأملات والروحانيات.

وكما أن الفيزياء مهمة فإن الميتافيزيقيا أيضًا مهمة، ولكن وفق حدود واضحة، إن الميتافيزيقيا نوع من أنواع الفلسفة تبحث أصل الوجود وإدراك جواهر الأمور وهي أفكار قد تساعد في العصف الذهني، إن أهميتها تكمن في أنها قد تقود مستقبلاً إلى اكتشافات مهمة، لكن قد يكثر في هذا المجال (الميتافيزيقيا) أفكار عوجاء وخزعبلات لا أصل لها.
عندما نتسائل: هل الكون نهائي أم محدود وإذا كان محدود فما وراء تلك الحدود؟

إن هذه ليست فيزياء بل ميتافيزيقيا، إن كل التفسيرات التي تتعلق بالكون والتي ليس لها إثبات تجريبي هي ميتافيزيقيا لا يعتد بها في الحوار العلمي ولا تقام عليها حجج، كل جواب "فيزيائي الطابع" لا يستطيع صاحبه أن يرفق معه إثباتًا تجريبيا ليس إلا ميتافيزيقيا لا يعتد به في الميزان العلمي الرصين، إنما فرضية أو خزعبلات أو عقائد دينية كما أوردنا سابقاً.

لاحظت أن كثيرًا من أحاديث أهل وممارسي "قانون الجذب" أخذ طابعًا ميتافيزيقيًا وهم يعتقدون أنهم يتكلمون في مجال علم الفيزياء، وهذا مؤشر على أن لديهم خلطًا كبيرًا بين الأمرين.

لذا نقول: إن معرفة أهمية وحدود نطاق الميتافيزيقيا يجعلنا في مأمن من الخزعبلات التي قد تقتحم عالم الفيزياء من بوابة الميتافيزيقيا (الفلسفة الغير مرئية أو الغيبية).

نؤكد أن الميتافيزيقيا لا تعدوا كونها بيئة حرة للتفكير وخطرة في نفس الوقت، وليس صحيحًا أن نطير فرحًا بما لدينا منها من أفكار غير مثبتة تجريبيًا ونوهم الناس بأنها حقائق فيزيائية!.

إنه لمن غير المقبول أن يخلط أحد بين الفيزياء "العلم المقنن" وبين الميتافيزيقيا المليئة بالآراء غير المقننة!

https://telegram.me/RiekiFacts

وأنا الآن أعمل مع مجموعة من العلماء والباحثين للبحث ما إذا باستطاعتنا وضع حدود واضحة المعالم للميتافيزيقيا- نسأل الله أن يسددنا.

يتضح لنا مما سبق عرضه من محاور أن ما يسمى بـ"قانون الجذب" لا يمت للفيزياء بصلة حتى هذه اللحظة، وهو عبارة عن فرضيات لا تحمل قوة الإثبات التجريبي، ولذا فمن الممكن أن ندرجه تحت الميتافيزيقيا حتى يتم إثباته تجريبيًا، أو أن نبحث عن حقيقة هذا العلم -إن كان علمًا- وجذوره التي خرج منها.

ومن الجدير بالذكر تحجج بعض أهل وممارسي "قانون الجذب" أمام كل من يطالب بتقديم إثبات تجريبي يدعم ما يزعمونه، أن يطلبوا من السائل بالمقابل إثبات تجريبي على وجود الخالق - والعياذ بالله!!- أو إثبات وجود الملائكة والجن وغيره من الغيبيات تجريبيًا، وهذا إن دل فإنما يدل على خلل في منهجية التفكير وهو أن نقارن الأشياء التي ليست من ذات الجنس، فالله جل في علاه الذي ليس كمثله شيء أو الملائكة أو الجن أو صدق الأنبياء والذي عرفناه بالوحي لا يُقارن طريقة إثبات وجوده بطريقة إثبات وجود ما يزعمه هؤلاء من قانون ليس له إثبات تجريبي واحد!

ولأنها كثرت مقارناتهم بالدين وتعاليمه والإيمان، نقول: إن الدين الاسلامي أتى به نبينا محمد ﷺ، فهل لأهل قانون الجذب نبي جديد يوحى إليه حتى نصدقهم ونطمئن لأقاويلهم دون أن نطالبهم بإثبات تجريبي؟! وإذا لم يكن لهم نبي يوحى إليه

https://telegram.me/RiekiFacts

نصدقه، أوليس الأولى أن يكون كل ما يقدمونه تحت رحمة الإثباتات العلمية المنهجية؟! ولا شيء آخر خلاف ذلك.

يقول أحدهم: إن علمنا لا يمكن إثباته علميًا أو تجريبيًا.

فنقول: فقط الدين الذي لا يمكن إثباته معمليًا، فهل علمكم دين جديد، وإذا كان كذلك فمن هو نبيكم المزعوم يا ترى؟!.

وإذا كان ما يقدمه هؤلاء ليس علمًا فيزيائيًا تجريبيًا، فهل هو جزء من عقائد بوذية مستوردة مثلًا تنتمي لعالم الروحيات؟!

واذا كانوا يقومون بحركات عشوائية تبدو فيزيائية ولا يستطيعوا إثباتها نظريًا ولا تجريبيًا ولا تقنينها في معادلات رياضية، أوليس من الممكن أن يكون هذا شعوذة وسحر؟! وأخذ لأموال الناس بالباطل؟! ألا يستحق هؤلاء المطاردة القانونية؟!

ورد في كتاب [أشهر خمسون خرافة في علم النفس] لأربع باحثين كبار: "المفاهيم العلمية المغلوطة لها أربع خصائص رئيسية هي:

١. أفكار ثابتة وراسخة عن العالم.
٢. تتناقض مع أدلة ثبتت صحتها.
٣. تؤثر في الطريقة التي يفهم بها الناس العالم.
٤. لابد أن يجري تصحيحها للوصول للمعرفة الصحيحة."

ثم يستكمل الكتاب حديثه عن أهمية أن يكون "محو الخرافات" مكونًا أساسيًا في تعليم دروس علم النفس. وأنا أعتقد أن "محو الخرافات" يجب أن تكون ضمن مكونات أي علم نافع والذي يقود إلى فهم أعمق للحياة بعيدًا عن الخزعبلات التي تعيق ذلك.

إن محاربة الخزعبلات والخرافات هي أشبه ما تكون بزكاة علم المتخصص التي يجب أن يؤديها.

تحت فصل "قدرة المخ" حيث يتحدث نفس الكتاب عن حركة روحية تسمي نفسها العهد الجديد (New Age) توهم الناس من خلال هذا الاسم أنها من رواد علم حديث ويأسف المؤلفون كيف يصدق الناس أن باستطاعتهم تحقيق أحلامهم من خلال طاقتهم الداخلية وأنهم بغنى عن العمل الجاد!!

إن أغلب الممارسات في موضوع الطاقة الكونية سواءً قانون الجذب أو غيره مأخوذ ومشروح بالتفصيل كما نعرفه من قديم الزمان من كثير من الديانات البوذية والهندوسية، ليس المجال لذكرها هنا، ولكن لا نحصرها فلربما ظهرت قوانين تنسف ما لدينا من قوانين فيزيائية وتثبت الجذب علميًا!.

وختاماً:

كلمة أخوية، خصوصاً للمدربين والماسترات المسلمين، لا تكونوا معولاً لهدم هذا الدين فوالله لتسألن عن ذلك يوم لا ينفع مال ولا بنون!!! ألا قد بلغت!!! اللهم فاشهد

إلى هنا وأشكر كل من ساهم واهتم ونقل وأرجوا أن يكون وفقني الله في بيان الحق مما علمني من فضله. إن أحسنت فمن الله وإن أسأت فمن نفسي والشيطان، هذا والحمدلله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيد المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين...

مجموعة الطاقة الكونية

[رسالتنا : كشف حقيقة علوم الطاقة الكونية والعلاج بها وإن كانت أُثبتت علميًا أم لا - بتجرد علمي محض- وهل تطابق عقيدتنا الإسلامية على منهاج الكتاب والسنة أم لا ، وما يمكن أخذه وما يلزم تركه.]

تحت إشراف الدكتور محمد السليمان.